

(ثمن ثمرات الفنون)

بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك
في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد
في جميع المحلات " " "
في أقطار الهند " " "

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

ثمرات الفنون

١٢٩٢

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

بمطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار
الفوقاني على طريق باب الدركاء

التحارير التي ترسل إلى الإدارة ينبغي أن تكون خالصة
الأجرة ولا تردع الرسائل لأصحابها طبعت ولم تطبع

يمكن الحصول على الجريدة في الأماكن التي ليس بها
وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع
بوستة على قدر الاشتراك

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

بيروت يوم الاثنين في ٢٤ رجب الفرد سنة ١٣١٢

موافق ٩ و ٢١ و ٢٢ سنة ١٨٩٥

(الأستانة العلية)

(توجيهات)

«مأمورية» - فوضت ولاية طرابلس
الغرب إلى حضرة عطوفتو إسماعيل كمال
بك أفندي والي ولاية بيروت الأسبق.

ومتصرفية قبرشهر إلى حضرة سعادتو
أحمد عارفي بك أفندي متصرف مرسين.
ومتصرفية مرسين إلى حضرة سعادتو
محمد علي باشا متصرف قبرشهر.

وأعضاء جمعية الرسوم إلى مفتي زاده
ورفعت بك من وجهاء ديار بكر.

«رتبة» - وجهت رتبة بالا ترفيعاً إلى
حضرة عطوفتو وكيل أفندي ترجمان
الصدارة العظمى.

والرتبة الأولى من الصنف الأول إلى
حضرة سعادتو عبدالله نعمه أفندي محرر
المقاولات في بك أوغلي والرتبة الأولى من
الصنف الثاني إلى كل من سعادتو سليم
أفندي أيوب وحنا أفندي زنانيري من
أعضاء مجلس إدارة ولاية سورية.

والرتبة الثانية من الصنف الثاني ترفيعاً
إلى عزتو السيد صالح أفندي من خدمة
مقام سيدنا الإمام الحسين رضي الله تعالى
عنه في كربلاء وأحسن إليه بالنشان
المجيدي الثالث.

والرتبة الثانية من الصنف الثاني إلى
عزتو محمد علي أفندي قائم مقام قضاء معان
لإقدامه وغيرته.

والرتبة الثالثة على رفعتو علي إرسلان
أفندي من مأموري إدارة محاسبة نظارة
المعارف.

«نشان» - أحسن بالنشان المجيدي
الأول تديلاً إلى حضرة عطوفتو كمال بك
أفندي والي ولاية طرابلس الغرب.

وبالعثماني الثاني إلى سعادتو حبيب باشا
المطران من وجهاء سورية وبه أيضاً إلى
كرمليس أفندي مطران حلب.

وبالمجيدي الثاني إلى سعادتو موسى
أفندي فريخ من معتبري طائفة الروم في
بيروت وبالعثماني الثالث إلى كل من أنطون
بك نجار رئيس أجنحة بيروت وإلى بشاره
أفندي الخوري وحبيب بك بكاكيني
وبالمجيدي الثالث إلى سليم أفندي عنحوري

وبالعثماني الرابع إلى كل من إبراهيم أفندي
عيسى وإبراهيم أفندي اليازجي.

وبالعثماني الثالث إلى كل من مستشار
سفارة النمسا في الأستانة وإلى رئيس
تراجمها ورئيس كتابها ونياشين مختلفة إلى
بعض مأموري السفارة.

وبالعثماني الثالث إلى فضيلتو مصطفى
حمدي أفندي مفتي برشتنه.

الوفد العثماني في الروسية

ألمعنا في الأعداد الماضية إلى الوليمة
الشائقة التي أعدها القيصر في قصره
الإمبراطوري إكراماً للوفد العثماني الجليل
وما فاه به أثناء الطعام وهو حامل لوسام
الامتياز العالي من عبارات الود والولاء بين
الدول العلية والروسية مختماً كلامه بالشكر
والثناء على توجهات الحضرة العلية
الشاهانية نحوه وقلنا أن الوفد المشار إليه قد
غادر بطرسبرج قاصداً دار السعادة فودع
بغاية الاحتفال وقد ذكرت جريدة
«بطرسبرج» ما كان للوفد العثماني من
التجلة والاكرام وأن الكنت شرميتاف من
كبراء حجاب القيصر قد أدب للوفد المشار
إليه مادية شائقة جمعت جميع أسباب
السرور والانشراح حضرها حضرة سفير
الدولة العلية وكثير من كبراء الروس
وكانت الموسيقى الروسية تصدح بالنغم
الحميدي وقد قام الكنت المشار إليه
واسترسل في مديح الذات العلية الشاهانية
معدداً بعد مآثره الغراء ومناقبه الزهراء.

وكتب مراسل جريدة «مورنيغ
اورتيز» الإنكليزية في بطرسبرج رسالة
أتى بها على ما لاقاه الوفد العثماني الجليل
في بطرسبرج من التجلة والاحترام.

الوفد الروسي في الأستانة العلية

قبل أن يغادر هذا الوفد الأستانة العلية
أعد له مائدة شائقة في قصر يلدز العامر
دعي إليها جناب الموسيو دونيلدوف سفير
الروسية وحضرها حضرة صاحب الصدارة
العظمى وحضرة دولتو ناظر الخارجية
ومأمور المابين الهمايوني وبعد الطعام سلم
الجنرال بوشكين رئيس الوفد الجواب
المرسل من لدن الذات العلية الشاهانية إلى
قيصر روسية.

- بلغ مجموع ما ورد إلى صندوق لجنة
إعانة المصابين بالزلزل في الأستانة العلية
٨,٣٠٨,٦٧٦ قرشاً و ١١ بارة وذلك إلى ٧
رجب الفرد أما المدفوع فقد بلغ إلى اليوم
المذكور ٥,٦٢٤,٢٠٨ قرشاً ونصف.

- غادر دار السعادة غايقوار حاكم بارودا
قاصداً القطر المصري وقبيل سفره انطلق
إلى المابين الهمايوني ورفع للسدة السنية
الملوكية بالواسطة الشكر والامتنان على ما
لاقاه من العناية الجليلة إبان وجوده في
الأستانة العلية.

- انعقد في دائرة الصحية لجنة مؤلفة من
كبار مأموري نظارة الصحية الجليلة
للمداولة في الوسائل المطلوبة لراحة
الحجاج الكرام في هذا العام.

- بعد الموكب الهمايوني يوم الجمعة
تشرف بالمثل لدى الجناب العالي
السلطاني سفير النمسا بصفة غير رسمية.

- وافى الأستانة العلية دولتو قره
طودوري باشا أمير جزيرة سيسام السابق.

كنا قد ذكرنا قدوم حضرة دولتو سري
باشا والي ديار بكر إلى الأستانة العلية
للمداولة فيها مما ألم به وقد علمنا الآن من
أخبارها أن المشار إليه قد اكتسب الصحة
والعافية والله الحمد.

- أقفلت جريدتان أرمنيتان في الأستانة
العلية لمخالفتها الأصول والقواعد وذلك
اعتباراً من ١١ رجب الفرد.

وأندرت جريدة أرمنية أخرى بالمجازاة
الشديدة إذا عادت لمثل ما سبق.

(المحلية)

صدر الأمر بتعطيل جراند لسان الحال
والمصباح والأحوال لأمد غير مسمى وذلك
لنشرها حوادث غير موافقة للحقيقة فنرجو
لها عفواً قريباً.

*

الأرمن

أوعزت مشيرية الجيش السلطاني الرابع
بأنه فيض على نوعين من أنواع الحريق
المضرة التي استحضرها ذوو المفاسد من
الأرمن ليحرقوا بها ما وصلت إليه أيديهم
وأنه بودر بالتحقيقات عنها في ديوان

الحرب العرفي.

وجاء من أبناء ولاية وان أنه وجد عند
أحد الكتبيين من الأرمن كتب مضرة فقبض
عليها وسلم هو للحكومة المحلية.

*

رئاسة الجمهورية الفرنسية

أفادت الأنباء التلغرافية الواردة للثغر أن
قد استقال الموسيو كزيمير بربه رئيس
الجمهورية الفرنسية وانتخت المسيو
فليكس فور وزير البحرية خلفاً له.

*

المساجد في القطر المصري

نشرت جريدة الفلاح الغراء رسالة لأحد
الفضلاء يسترحم بها التفات نظر الجناب
الخدوي المعظم إلى فتح المساجد الشريفة
التي أقفلت في أنحاء الديار المصرية
وتعطل بذلك إقامة الشعائر الدينية.

والسبب في إقفال هاته المساجد الشريفة
أن الحكومة المحلية ارتأت اتباعاً لتقرير
إدارة الصحة زمن ظهور الوباء في بعض
أنحاء الحجاز منذ سنتين إقفال بعض
المساجد بدعوى أن محلات المياه فيها على
خلاف الأصول الصحية ثم توسعت إدارة
الصحة وأخذت في إقفال المساجد في المدن
الشهيرة وفي الأرياف (القرى) حتى بلغ
ذلك نحو سبعة آلاف مسجد.

وقد استرحم محرر الرسالة وكل مسلم
يشارك معه باستلفات نظر الجناب الخديوي
المعظم إلى إعادة فتح المساجد الشريفة
وإصدار أمره إلى نظارة الأوقاف بجعل
محلات مياهها منطبقة على القواعد
الصحية.

لا يخفى أنه متى اتصل بسمعه العالي
هذا النبأ العظيم يبادر بما له من الحزم
والهمة العلية والحمية المليمة إلى إصلاحه
وتلافيه.

*

المعارف في مصر

قرأنا في المؤيد الأغر خير مدهشاً للغاية
غريباً في بابيه لا يتصور وقوع مثله
والأغرب أن مثل هاته الأخبار انفردت بها
الجراند المصرية الصادقة الوطنية أما
أصحاب وريقات السوء فهم عن مثل ذلك

أخبار الجهات

(دمشق الشام) - من أخبار سورية أن ملجأ الولاية الجليلة قد رأى أن تأخر تهيئة معدات ركب الحج الشريف المقننة في كل عام ممياً يؤثر في حقوق الخزينة الجليلة حيث يعتنم المتعهدون فرصة ضيق الوقت ويتفقون مع بعضهم فيوقعون أمر المناقصة بمشاكل ويجعلون الولاية في تلبك فحسماً لذلك أمر حضرة الوالي العالي بتشكيل لجنة مؤلفة من سعادتلو عبد الرحمن باشا محافظ ركب الحج الشريف وعزتلو مراد أفندي وسليم أيوب أفندي من أعضاء مجلس الإدارة على أن تجتمع يومياً وتشرع بالمناقصات إلى منتصف شعبان المعظم وقد أنفذ الأمر وباشرت اللجنة أعمالها.

ومن أخبارها أنه هجم عشرون شخصاً من أشقياء الدروز والبدو على فرقة من العربان النازلين في الجهة القبلية من المحل المسمى تل غبار وهم رعاة قريتي فرحتا وميدان التابعين لواء حوران واغتصبوا منهم خمسمائة رأس من الغنم والماعز ولما اتصل الخبر بيحيى جاويش البلوك الرابع من طابور الجندرية في حوران والخيالة الموجودين معه المأمورين بمحافظة تلك الجهات أسرعوا لتعقيب الأشقياء فأدركوهم في أراضي براق ولحق بهم البعض من أصحاب المواشي فهجموا بأجمعهم على الأشقياء ودامت المناوشة بينهم بإطلاق العيارات النارية من الساعة التاسعة نهاراً إلى الساعة الثانية ليلاً ثم ترك الأشقياء المذكورين المواشي المغصوبة وركنوا إلى الفرار وحيث كان الوقت ليلاً لم يمكن تعقبهم وقد سلمت المواشي المذكورة إلى أصحابها تماماً وكرروا الدعوات الخيرية لحضرة أمير المؤمنين أيده الله.

(متصرفية لبنان) - روت الروضة أن مجلس بلدية بعبداء قد التمس الترخيص له بوضع بعض رسوم في القصبه نظراً لزيادة مصاريفه وتحسيناً لواردات صندوقه وحيث كان ما التمسه المفوض المذكور هو عائد حقيقة لازدياد وارداته تسديداً لمصاريفه صدر الأمر المتصرفي بناءً على قرار من مجلس الإدارة بإجابة ملتزمة وذلك بأن يؤخذ على كل رطل من السمن والعرق عشر بارات ومن النبيذ خمس بارات ومن التتن عشرون بارة وعلى كل رطل طحين يدخل القصبه المحررة برسم البيع بارة واحدة وأن يؤخذ أربعون بارة على كل حمل يدخل برسم البيع من الحبوب والتين فقط وأفيدت قائممقامية قضاء المتن ذلك لتبلغه المفوض المذكور.

مصر

عين سعادتلو خسرو باشا قومندان بجيش الحدود سابقاً أميراً للحج الشريف في هذا العام وعين حضرة محمود أفندي هدايت وكيل دائرة المرحومة والددة عباس باشا الأول أمياً للصرة. أفادت أخبار مصر أنه بالنظر لاشتداد وطأة المرض على حضرة أبهتلو دولتلو إسماعيل باشا الخديوي الأسبق أجمع بالجناب الخديوي المعظم أصحاب الدولة أعمامه الفخام وتذاكروا في

صادقت نظارة الصحية على تقاعد الدكتور لوشيانو طبيب المحجر الصحي في بيروت.

أذنت نظارة الداخلية لجناب محمد أفندي سنو المرتب الأول في مطبعة الولاية بفتح مطبعة في بيروت تدعى (مطبعة الفصاحة) تطبع كتباً ورسائل وغير ذلك من الأوراق بالعربية والتركية والفرنسية فنرجو له النجاح.

سبحان الدائم

انتقل أمس إلى رحمة الله تعالى المرحوم أحمد أفندي الطرابلسي على حين فجأة وهو في ريعان شبابه وقد عظم خطبه على أهله وأحبابه ودفن باحتفال حافل تعمده الله برحمته ورضوانه وأسكنه فسيح جنانه فنقدم التعزية لعائلته الكريمة ونسال الله تعالى أن يهبهم صبراً جميلاً.

نظام المطابع الجديد

هذا تعريب نظام المطابع الجديد الذي تعلقته الإرادة السنوية بمرعية أحكامه ووعدنا في العدد الماضي أن نأتي على تعريبه.

(الفصل الأول)

في المطابع وآلات الطبع

(المادة الأولى) - يباح لكل إنسان أن يفتح مطبعة في البلاد العثمانية وأن يطبع فيها جميع أنواع الكتب والرسائل والأوراق بشرط أن يعمل بموجب أحكام هذا النظام بيد أن الجرائد والرسائل الموقته تبقى على ما كانت عليه تابعة لأحكام نظاماتها المرعية.

(المادة الثانية) - فتح المطبعة يتوقف على استحصال رخصة رسمية أما الذين يفتحون مطبعة بدون رخصة رسمية ويطبعون بها كتباً ورسائل وغير ذلك من الأوراق فننقل مطبعتهم توفيقاً للمادة المائة والسابعة والثلاثين من قانون الجزاء الهمايوني ويغرمون بدفع خمسين ليرة عثمانية.

(المادة الثالثة) - من رام فتح مطبعة عليه أن يحرر استدعاءً وبياناً مصرحاً فيه إسمه وشهرته وترجمة حاله ومحل إقامته ومكان المطبعة وزقاقها ونمرته واللغة التي تطبع بها ثم يقدمه إلى نظارة الداخلية أن كان في الولايات الشاهانية.

(المادة الرابعة) - إذا كان هذا الاستدعاء في دار السعادة فتحيله نظارة الداخلية إلى نظارة الضبطية وإذا كان في الولايات فيحيله الوالي إلى إدارة الضابطة وبعد أن يدقق عن أحوال المستدعي يؤخذ منه سند متضمناً اجتنابه عن طبع كل ما من شأنه مس حقوق الحضرة العلية السلطانية ومنافع الدولة العلية ثم تعطى له الرخصة من نظارة الداخلية في دار ومن الولاة في الولايات السلطانية. وتمنح الرخصة أو يرد الاستدعاء في ظرف شهرين على الأكثر في دار السعادة وفي أربعة أشهر في الولايات الشاهانية. «البقية تأتي»

الحرب في الجيش السلطاني الخامس المعينين بإرادة سنوية لانتخاب موقع للثكنة السلطانية التي صدرت الإرادة السنوية بتأسيسها في الكرك مركز لواء معان وقد بارحا الثغر إلى دمشق ومنها إلى معان.

غداً يبارح الثغر إلى باريز على الباخرة الفرنسية كل من عزتلو نظام الدين بك أفندي مفتش الصحية في الولاية ورفعتلو نخله أفندي منور والدكتور اسكندر أفندي رزق الله وذلك للوقوف على كيفية التداوي من مرض الخناق بالعلاج الذي اكتشفه الدكتور رو الإفرنسي كما سبق لنا الخبر بذلك غير مرة.

عين عزتلو علي راسخ أفندي قائمقام طبريا قائمقاماً لقضاء حصن الأكراد وخلفه في طبريا رفعتلو محمد توفيق أفندي قائمقام الحصن.

ذكرت الصحيفة الرسمية أنه عين بهجت أفندي محاسب معارف ولاية قونية محاسباً لمعارف ولاية بيروت.

قالت جريدتنا الرسمية: «تصحیح - ذكرنا في العدد الماضي تعيين الموسيو فريدريك بلنغ وكيلاً لشركة السكك الحديدية بين بيروت والشام ومتفرعاتها وحيث أن الموماً إليه لم يعين وكيلاً للشركة المذكورة بل عين وكيلاً لشركة الحديدية بين عكا والشام فلذلك بادرننا لتصحیح الخبر».

ذكرنا في العدد الماضي إرجاع رفعتلو غالب أفندي إلى قائممقامية مرجعيون والحال أن الموماً إليه لم يعين لمأمورية بل تقدمت أوراق تبرئته مما عزي إليه إلى شوري الدولة فيعد مصادقته عليها يعين لمحل آخر.

يوم الجمعة الماضي قدم على الباخرة الخديوية من القطر المصري المسيو فارنتي مدير الرجي العمومي في الأستانة وسعادتلو سعيد بك أفندي وكيل الإدارة المذكورة وذلك ابتغاء التفطيش على أعمال عمال الرجي في هذه الديار كما ذكرنا ذلك غير مرة.

مرفاً بيروت

أفادت صحف دار السعادة أن قد تقرر استيفاء نصف أجرة من السفن التي ترسو خارج المرفأ.

ري أراضي يافا

أفادت صحف دار السعادة أن قد أحيل امتياز ري الأراضي في يافا إلى الموسيو ناوون وذلك لانقطاع الرغبات وعدم وجود طالب غيره وبادر شوري الدولة بتدقيق الأوراق المتعلقة في ذلك.

روت الصحف المحلية أن حضرة شاه إيران قد أهدى الوجيه سعادتلو موسى أفندي فريج وسام الأسد والشمس من الرتبة الثانية فنهنته بذلك.

يعمهم لأن غرضهم الإفساد وتضليل أفكار إخواننا المصريين.

ومفاد هذا الخبر أن إدارة المعارف في مصر لا تنظر إلى احتياج الأهالي في فتح مكاتب جديدة أو حفظ الموجود منها فحظر للأهالي أن ذلك ناشئاً من ضيق ذات يد المعارف فعمدوا إلى الاكتتاب باسم العلم وتأسيس دور له وجاءوا إدارة المعارف والمبالغ بأيديهم بيد أنه عوضاً عن أن تستقبلهم الإدارة بقبول حسن وأن تسعف مطلوبهم طردتهم عن أبوابها ولعل ذلك من آثار الإصلاح حسبنا الله.

نشرت الجرائد المصرية الصادقة الوطنية مقالة في بيان عدالة الدولة العلية العثمانية بين رعاياها وذلك مما لا يمترى فيه اثنان. وعلمنا مما نشرته الجرائد المصرية أيضاً أن جريدة المقطم «المعلومة» نسبت المقالة المذكورة إلى الفاضل الأديب والكاتب التحرير السيد عبد الله أفندي النديم صاحب جريدة الأستاذ سابقاً ومفتش المطبوعات العربية حالاً في الباب العالي وافترت عليه بأنه منافق لنيم فكتب إليها يدافع عن شرفه بكمال الأدب المفطور عليه مع تكذيب تلك النسبة وبعث بصورة هاته الكتابة إلى جريدة المؤيد الغراء.

وثمرات الفنون تشترك مع المؤيد الأغر بحسن تزكية حضرة الفاضل الموماً إليه وبراعته مما نسبته إليه تلك الجريدة التي يحق لكل منصف صادق الوطنية أن يقول لها دفاعاً عن الفاضل النديم بأنها رمته بدائها وانسلت.

وسنأتي في العدد الآتي إن شاء الله على نص كتابة الفاضل الموماً إليه ليطلع القراء الكرام على كماله وأدبه.

عاد اليوم على الباخرة الخديوية من اللاذقية جناب الفاضل عزتلو علي ياور أفندي المدعي العمومي في محكمة استئناف ولاية بيروت.

يوم الثلاثاء الماضي قدم الثغر مأدوئاً جناب الماجد الفاضل عزتلو كامل بك الصلح المدعي العمومي في محكمة استئناف ولاية أطنه وقد هرع الوجوه والأصدقاء للسلام عليه فهنته بسلامة القوم.

قدم الثغر من لبنان حضرة الفاضل الأجل فضيلتلو الشيخ سعيد أفندي حمدان من أكابر وأعيان جبل لبنان وقد حل ضيفاً كريماً في منزل الوجيه سعادتلو نسيب بك جنبلاط وقد هرع كثير من الوجهاء للسلام عليه فترحب بحضرته ونهنته بسلامة الوصول

يوم الخميس الماضي وافى الثغر على الباخرة العثمانية سعادتلو مخلص باشا قومندان مركز صنعاء تبيداً للهواء

يوم الخميس الماضي قدم الثغر عزتلو اسماعيل بك أفندي أمير آلاي أركان الحرب ورفعتلو ضيا بك أفندي قول أغاسي أركان

ذلك ثم قر رأيهم على سفر حضرة البرنسين إبراهيم باشا حلمي وفواد باشا سر ياور الخديوي إلى الأستانة العلية وقد ركبا الباخرة الخديوية قاصدين دار السعادة.

وقد أفادت الجرائد المصرية أن المباحث الطبية التي عملت أخيراً لاكتشاف حقيقة أمراض المشار إليه قد دلت على أنه مصاب بجملة أمراض كلها معضلة وهي الاستسقاء والالتهاب المعوي والسرطان المعوي وإنه يقتضي للانتفاع بعلاجه تغيير الهواء في جهة حارة كمصر.

روى الإهرام أن صاحب السعادة البرنس سعيد باشا حليم استرحم من الجناب الخديوي المعظم أن يعيد نظر القضية التي بينه وبين الست شوق جديد خانم إلى المحكمة الشرعية.

✽

(اليمن) - لا تزال الحكومة السنوية تدأب سعياً وراء نمو القهوة في المقطعة اليمنية وقد علمنا الآن من أخبار تلك البقاع أنه قد غرس فيها حديثاً خمسة وعشرون ألف فدان من البن.

✽

(طرابلس الغرب) - إن سعادتلو كامل باشا أمير باشا أمير اللواء أركان الحرب من ياورى الحضرة العلية الشاهانية قد قدم لائحة يبين فيها كيفية إصلاح الزراعة في ولاية طرابلس الغرب فبادرت نظارة الزراعة بتدقيقها.

✽

(بتليس) - يؤخذ من الرسالة البرقية المرسلة من حضرة سعادتلو حسن تحسين باشا والي ولاية بتليس المؤرخة في ١٩ كانون أول سنة ٣١٠ أن الأمن والراحة مستتبان والله الحمد في جميع أنحاء الولاية.

ترقي الممالك العثمانية

وقفنا تحت هذا العنوان في جريدة الهلال الإنكليزية على محاوره جرت بين سعادتلو وودس باشا الإنكليزي أحد أمراء البحرية العثمانية ومكاتب جريدة سان جام غازيت الإنكليزية المطبوعة بلندرا ولما اشتملت عليه من الأفكار الصادقة والحقائق الراهنة أحببنا وضعها نصب أعين حضرة القراء ونصها.

إن سعادتلو رودس باشا من المحرزين على --- سام بالدولة العلية وهو الآن نزيل لندرا بالرخصة لترويح النفس والمعالجة وقد اجتمع مكاتب سان جام غازيت بالباشا المشار إليه وتحاور معه في شأن أحوال الممالك العثمانية فسأله هل صحيح أن سعادتته أقام مدة مديدة في البلاد العثمانية فأجابته بأنه لبث بها سبعاً وعشرين سنة ثم سأله هل قضى كل هذه المدة في خدمة الدولة العثمانية فكان جوابه أن لا قائلأ أنني كنت في السننتين الأوليين من مقامي مأموراً مرخصاً من طرف الحكومة الإنكليزية في لجنة عمومية مشكلة من نواب جميع الدول الأوروبية الغرض من أعمالها إقامة حياة نظامية لإنقاذ الغرقى على سواحل البحر الأسود وهي هيئة أحرزت فيها الدولة العثمانية على الفخر وجميل الذكر وتشتمل على مركب خفيف راسياً في ماء أعمق ما شاهدته في العالم وعلى زوارق لتخليص الغرقى وعلى لوازم الترش وماوي وغير ذلك وجميع الملاحة من الترش ظهرت على يدهم نتيجة سنوية في مصلحة إنقاذ الغرقى وتخليص المراكب الشاحطة أو التي تعطلت.

العجلات والعربات قامت مقام الخيول والجمال النقاله وانتظمت المصالح المالية فأصبحت الإدارة العثمانية قدوة في أعين العالم من حيث الثقة والأمنية في المعاملات الأجنبية لا تضاهيها في هذا المضمار دولة أوربية وأقيمت المدارس الابتدائية الإعدادية في كل مدينة وبندر واتسع نطاق المعارف بين البنات.

ثم قالت المكاتب أيها الباشا إن وصفك لترقي الممالك العثمانية مخالف لما وصف به غيرك حالة السلطنة فأجابته الباشا بأنه خير بذلك فإن هناك أناساً اتخذوا الإصرار على الانتقاد على الإدارة العثمانية وتصرفات الحضرة السلطانية ديدناً لهم فبعضهم لمجرد التنكيل وآخرون لأسباب أخرى ومنهم من اشرب على الأفكار المضرة فأصبح مقتدياً بالأشهر وانفجار الذين لا ينتظرون إلا أغراضهم كيفما كانت الوسائل التي اتخذوها والطرق التي استعملوها وهم قوم لا يصدهم شيء عن القدح والتفريع في جانب الدولة بدعوى الرغبة في إصلاح الأمور وآخرون انغمست أرقامهم في محابر البغضاء أدامهم جهلهم بعوائد الشرق إلى قياس كل شيء على قالب التقدم الأوربي.

ثم سأله عن سياسة الحضرة السلطانية الجليلة فأجابته بأن سياسته سلمية محضة غير أنه أيده الله لا يزال الدفاع عن حوزة السلطنة السنوية محط اهتمامه ولذلك أوصل القوى الجندية إلى درجة من العمل والتنظيم جديرة بالاعتبار وأصبحت دول أوربا العظام يتزلفون للدولة العثمانية مؤملين الحصول على مساعدتها ونوال حظوتها وأعظم دليل على الاعتراف بفضل هذا الترتي لحضرة السلطانية هو ما صدر في بعض الدول من إرسال الوفود الخاصة لتبليغ أسمى وسامات يمكن لموكهم ورؤساء دولهم أن يمنحوها للحضرة السلطانية فيحق للذات الشاهانية أن تكن في أنظار العموم بمهد السلم العام بأوربا كما عبر بذلك عن قيصر الروسية السابق فإنه أيد أركان السلم ولقد طالما حدثت قلاقل بالأقطار الشرقية من أوربا وكانت له فيها الأيادي البيضاء في إخماد نار الحرب بأوربا عملاً بحكمته السياسية الصائبة ورغماً على ما يلقي لديه من التنزلات والنزعات والقاعدة في سياسته الداخلية أنه يرغب في تأييد أركان السلطنة وانتظام شؤونها وتقديم جميع أصناف الأمة.

ورأى أن الأرمن هم المسؤولون في تكدير الراحة بالأناضول وكلما صدر منهم هرج قمع بالقوى الفعالة فيتضرر من جريزتهم الأبرياء من السكان ولولا ما جبلت عليه الحضرة الشامخة السلطانية من الحلم ومكارم الأخلاق لذاقوا ما استوحبوه عن خيانتهم وفسادهم من الصرامة والعنف في غير السلطنة العثمانية من الأفاق - انتهى ملخصاً عن الحاضرة.

الأخبار التلغرافية

٨ ك ٢

لندرا - يسافر المستر غلادستون اليوم إلى كان وقد صرح أمس عند استقباله لوفد من الإيرلنديين والأمريكيين أن اهتمامه بأمر إيرلندا لا ينقضي إلا بانقضاء حياته والح بضرورة الوحدة والوفاق بين الإيرلنديين.

باريز - يسافر الموسيو روسو إلى التونكين في ٣ شباط القادم

باريز - جدد مجلس النواب انتخاب المسيو بريسون وسائر الموظفين فيه.

لندرا - قبل طلب اللورد دنرافين إلى السباق على الكاس الأمريكية ولكن بعد مخابرات طويلة.

عقد أصحاب الأعمال والعملة بالقطن في منشتر اجتماعاً حضره سبعة من أعضاء مجلس العموم فصدق فيه على طلب مؤاده عرض اقتراح على مجلس العموم ضد وضع الضرائب والرسوم ويرتأي أصحاب الاجتماع في اقتراح أن إمداد الهند بالمال خير من تقييد صناعة منشتر وغل أيدي أصحابها.

باريز - أعيد انتخاب المسيو بريسون رئيساً لمجلس النواب بأصوات قدرها ٢٧٢ صوتاً.

برلين - أرسل البرنس دي بسمارك هدايا إلى ابنة المسيو كريسي بمنااسبة زفافها.

٩

كلكتا - فاجأت فرقة من الجيوش كتيبة من الوازيريين فسلمت مع ثلاثة آلاف رأس من المشاة.

لندرا - تكلمت جريدة التيمس عن الأمانة التي تضمنتها اقتراح أرباب الصناعة في منشتر وهي إسعاف الهند من مالية الحكومة ولاحظت على ذلك بقولها أنه لو كانت الهند مستعمرة تحكم نفسها بنفسها لكان فرض الرسوم على الصناعات الإنكليزية أوسع نطاقاً مما هو عليه الآن.

ثم تكلمت هذه الجريدة عن رغبة أمير أفغانستان في زيارة إنكلترا إذ سمحت له صحته بذلك فقالت أن صديق إنكلترا الثابت صداقتها يقدر أن يؤمل بأن سيكون له استقبال حافل فيها.

واشنطن - أشار المستر كليفلاند في رسالته إلى دار الندوة بالسماح لها وأي أن تستأجر من إنكلترا جزيرة صغيرة بمثابة محطة للتلغراف من كندا إلى أستراليا.

١٠

لندرا - يعقد اليوم الوزراء جلسة لتقرير ميزانية البحرية ويقال أن السير ويليم هرور يود تخفيض المبلغ المخصصة لها وأن زملاءه مختلفون معه بالرأي في ذلك.

لقى أمس رئيس وزارة البحرية المدني في دندي خطاباً صرح فيه بأنه لا توجد وزارة حرية تتردد عن القيام بأية النفقات للمحافظة على أولية إنكلترا في البحر.

واشنطن - المرجح أن انشقاق الديموقراطيين يمنع التصديق على اللائحة الموضوعية بشأن النقود في مدة الجلسات الحالية.

لندرا - يؤكدون أن الوزارة اتفقت اليوم بإجماع آراء أعضائها على مسألة العمارة وكل المسائل الأخرى.

باريز - أعيد انتخاب المسيو لاكور رئيساً لمجلس الشيوخ.

لندرا - سحب اليوم من البنك مبلغ ١٢٠ ألف ليرة.

باريز - أعيد انتخاب المسيو شاميل لاكور رئيساً لمجلس الشيوخ.

بروكسل - وقعت بلجيكا على عهدة تستعيد بها ولاية الكونغو الحرة.

١١

باريز - أطلق الفرنسيون القنابل على حصن للهوفاسيين بالقرب من تاماتاف فارتد الهوفاسيون بعد أن أصيبوا بخسائر عظيمة

وقد سافر طراد فرنسوي ليحتل رجاله ماجونكا.

١٢

باريز - أسر الفرنسيون طرادًا للهوفاسيين وأمسكوا خمسة من الإنكليز الذين اخترقوا الامتحان بحضور من يلزم حضوره من أهل تلك الفنون.

وأحكام المواد السالفة إنما هي بالنسبة للآزرهيين أما الطارئون سواء كانوا من داخل القطر أو من خارجه فتدريسه في الجامع وعدم تدريسهم وطريق إعطاء الإذن لهم مفوض لرأي شيخ الجامع أو من ينوب عنه.

السيد عبد الله أفندي النديم وجريدة المقطم وعدنا في العدد الماضي أن نأتي على نص كتابة حضرة الفاضل التحرير والكاتب الشهير السيد عبد الله أفندي النديم صاحب جريدة الأستاذ سابقًا ومفتش المطبوعات العربية بالباب العالي حالًا المرسله لإدارة جريدة المؤيد الغراء وها هي بنصها الشائق قال حفظه الله ورعا:

وصلتني قطعة من جريدة المقطم تعرضت فيها لمس شرفنا ونسبت مقالة منشورة في جريدتكم الغراء إلينا فكتبت إليها بتكذيب تلك النسبة واسترداد شرفنا باعتذارها عما فرط منها وحيث أن أرباب الأقلام هم قضاة دائرة الإنشاء وعليهم المحافظة على شرف إخوانهم الذين أنا واحد منهم بعثت إليكم صورة ما كتبه راجيًا نشره وإردافه بما تعلمون من سيرة أخيكم وسيره لتكون شهادتكم حكمًا قضائيًا أدبيًا فقد رمتني باللوم وأنا شريف إدريسي حسني وبالنفاق وأنا الملجأ على الخروج من وطني لإخلاصي في خدمته ولا ألزمكم باتباع ما أركي به نفسي بل أطلب منكم بسط ما تعلمونه مما تقضي به ذمتكم والانتصار للحق لنا أو علينا من غير تعرض لمس محرري المقطم بما يشين الشرف أو يخالف الأدب فقد اتخذتم حكمًا والحكم ينزه عن الغايات الشخصية. وهذا نص ما كتبه لهم بعد العنوان:

مع علم حضراتكم أن جريدة المقطم لا تدخل الأستاذة العلية كيف صدقتم الكذاب الذي نقل إليكم نسبة ما كتب بالمؤيد ردًا عليكم إلينا ولا يمكن الرد إلا بعد رؤية الأصل. ولولا ما في عددكم ١٧٥٤ من التعرض الشخصي لنا حتى أرسل أحد أقاربي تلك القطعة داخل مكتوب ما علمت شيئًا مما في جريدتكم في أي موضع كان. وعجبي من كتابة عبارة بقلمكم أكبر من العجب من تصديق كذاب كلما حرك ذنبه لوثكم برشاش نيته الخبيثة. وقد رمتني جريدتكم باللوم والنفاق ولو اتصفت بهما لعشت ناعم البال كما عاش غيري وقتلتني إنني أطلب بهما لقمة أو نعمة فأية نعمة تصورت من وصولي إليها هنا وقد كان ينشر من جريدتي ألفان وثمانمائة وأربعون بمثلها عددًا من الليرات العثمانية فيكون شهرها بمائتين وسبعة وثلاثين ليرة وهو معاش وزير وكان عمرها لم يتجاوز العشرة شهور فلو علم الناس مني لؤمًا أو نفاقًا ما تناولوا منها عددًا. وظني أنكم لو خليتم

وأفسمكم لقلتم إنني ما اصدرت الطبيعة والذمة والشرف يومًا بمطعم بهيمي فقد كنت أكتب في جرائد مصر والتجارة مع أديب أفندي إسحاق وفي العصر الجديد والمحروسة مع سليم أفندي النقاش ثم انفردت بجرائدي التكتيكية والتبكيكية والطائف وأستاذ ولو فتشت لوجد مبدأي الوطني في كل عدد منها إن لم نقل في كل جملة من جملها وكيل يكون حالنا أمام العقلاء إذا فتحنا معركة قلميًا نهتك فيه حرمة الأدب بالتساب والتهاجي أفلا نشوه وجه الإنسانية والفضيلة ونصير مضغة في أفواه القراء بما يمثل به كل صاحبه ولو صحت نسبة المقالة إلينا فما ينبغي المحافظة على دأب الكتاب بمقالة الموضوع بما ينقصه من غير تعرض للشخصيات والكاتب الكامل يمكنه أن يميمت عدوه بقوة تصرفه في المواضيع والردود بلا شتم ولا بذاءة.

وقبل ذلك طردنا أقلامنا في ميدان تأييد المشارب وانتهميت إلى الشتم القبيح ملصقًا باسمنا ولم تروا في عدد من أعدادنا التصريح باسم أحدكم أو يأمكم أحد من المتظاهرين معكم إذ ذاك. ومع ذلك فإن الظفر كان لكم بالقوة الأجنبية لا بالحكمة القلمية. وكان اعتقادي أن صرف قلمي عن وجه التحرير وبعدي عن مركز --- فيه يطفئان نيران الضغائن ويبردن أحقاد الصدور ولكن عبارتك تستدعي تأنيب --- على اتهامكم من جف قلمه وسكت فمه. والقانون يعطي الحق لمن مس شرفه أن يسترجعه بالقوة القضائية وأنا أسترده بأقلامكم وأقلام إخواني محرري الجرائد والفضلاء ممن لهم وقوف على حقيقتي بنشر ذلك إحقاقًا للحق وإظهارًا لفضل الانتصار إلى الإنسانية. فرعاية لحرمة الأدب يلزمكم تكذيب من بلغكم تلك الفرية اعتمادًا على تحريري هذا فالحكيم من غلب طبيعته بحكمته وقهر غضبه بآدبه وسعى خلف الفضيلة انتصارًا للحق وأهله فكونوا كذلك يشكركم. «عبد الله النديم»

الأخبار التلغرافية

١٦ ك ٢

بودابست - شكل البارون دي بنغي البروتستنتي وزارة حرّة. لندرا - أصبحت حالة اللورد تشرشل في أشد خطراتها والقلب يزداد ضعفًا.

١٧

باريز - انتخب الموسيو فليكس فور رئيسًا للجمهورية بأصوات قدرها ٤٣٠ ضد الموسيو بريسون الذي نال ٣٦١. أرسل مدد جديد إلى الأرتيرة.

كسر الجنرال باراتيري رأس منغاشيا في ضواحي سينافه.

١٨

باريز - يتداول الرئيس فور مع الموسيو بورجوا لتشكيل الوزارة. ومنها - سحب اليوم من البنك مبلغ ٣٥٠ ألف ليرة. امتدحت الجرائد الفرنسية والأجنبية وقوع انتخاب على رئيس الجمهورية الجديد.

رومه - مات الموسيو تشيلي المدعي العمومي في محكمة ميلانو وهو في غرفة شغله.

١٩

باريز - عندما وصل الموسيو دريفوس إلى رويشل وهو ذاهب إلى --- في جزيرة ره هجم عليه جمع هائجون فأشبعوه ضربًا بالعصي وكان حراسه غير قادرين على ردعهم ولم يتمكنوا من إيصاله إلى الباخرة إلا بكل عناء.

لندرا - دفع إلى بنك إنكلترا اليوم مبلغ ٢٠٠ ألف ليرة.

باريز - قبل الموسيو بورجوا ما عهد إليه من تشكيل الوزارة الجديدة.

٢٠

باريز - شكل الموسيو بورجوا وزارة اتحادية مؤلفة من أحزاب جمهورية مختلفة. بطرسبرج - عين البرنس لوبانوف سفيرًا في برلين.

باريز - لا يستطيع الموسيو بورجوا أن يشكل الوزارة بحيث يرجح أن تطول مد لازمة.

لندرا - تشكو شركة إفريقيا الشرقية أمر الشكوى من عدم عدالة الحكومة الإنكليزية في معاملتها وقد قررت أن تدعوها إلى تعيين مندوبين من قبلها للمخاطبة معها في أمور تستعد الشركة للمداولة معها بشأنها.

رومه - يصدر غدًا أمرًا عال ملكي لتمديد مدة إقفال مجلس النواب.

٢١

باريز - عدل الموسيو بورجوا عن تشكيل وزارة جديدة.

طهران - حدث زلزال دمر مدينة كوشان أما المصابون فيعدون بالمئات.

رومه - وصل الجنرال باراتيري إلى اسمت.

المغرب الأقصى

ورد في رسالة للحاضرة أن الأحوال في المغرب الأقصى قد تحسنت والراحة قد استقرت بسائر جهاته وقد رجع السكان إلى أشغالهم بعد أن قطعوا بسبب القلاقل الأخيرة وبذلك تبين أن ما أشاعه مكاتبو الجرائد الأوربية من المبالغات التي برهنت على تحاملهم وغايات في النفس وجعلهم بأحوال المغرب وخفتهم وطمشهم فيما يصطنعونه بخصوص حومة المغرب ولذلك ينبغي أن لا تقبل أنبأؤهم إلا بمزيد التحري.

وقد ذكرت يقظة المغرب أن حكومة مراكز اتفقت مع سفير إنكلترا على اتخاذ التدابير المطلوبة لمنع دخول الأسلحة من الثغور لداخل المملكة فأرسل السفير رقيماً إلى سائر نواب الدول بطنجة يحثهم على كف رعاياهم عن جلب السلاح والبارود لبلاد المغرب والتجارة فيها.

الصين واليابان

كتب إلى جريدة التيمس من هنغ كنف أن أسطول الأميرال فريميتل ذهب إلى اليابان لمراقبة حركات اليابانيين وقد صدر الأمر إلى البارجة بيلاد التي كانت ذاهبة إلى أستراليا بالذهاب إلى الصين.

وجاء من أنباء هيروشيما أن اليابانيين كسروا سبعة عشر ألف صيني بالقرب من هاي شنغ ففقدوا ٤١ رجلاً أما الصينيون

فخسروا نحو ألف رجل.

وورد من أخبار شيفو أن البوارج اليابانية تطلق النار على تنغ شوتو وقد أخذت بارجتان إنكليزية وأميريكية تجولان على مقربة من البلدة.

وكتب من لندرا بتاريخ ٢١ الجاري عن شركة روتر في --- أن ٢٥ ألفاً من اليابانيين نزلوا صباح أمس في خلال عاصفة تلج إلى يونغ تشينغ على ٣٥ من --- هاي واي وكانت البوارج قد سكنت بطاريات الشواطئ وأن أسطولاً إنكليزياً كان يجول في تلك الناحية مدة الأسبوع الماضي.

ألمانيا

أفادت أخبار برلين أن إحدى الصحف التي تعتبر لسان حال البرنس بسمارك قد زعمت بأن البرنس سيحضر الجلسات المقبلة ويشترك في مجادلات المسائل الداخلية.

ويقال أن الإمبراطور غليوم قرر استبدال الجنرال ولكرن ماك ورتمبرغ بالجنرال لندكويست البروهي ابتغاء تكذيب ما شاع من أن الملك الويرتمبرغي معاد لروسيا.

زهر غريب الحجم

اكتشف بعضهم حديثاً زهراً كبيراً قيل أنه أكبر زهر عرف على وجه الأرض وموطن هذا الزهر الجزائر القبلية يسمى الوطنيون بتلته بولو قطر زهرته نحو يرد أي ثلاث أقدام فتراها كدولاب للمركبة الكبيرة وتلاتها خمس بيضية الشكل زبدية اللون وتقلها يزيد على اثنتين وعشرين ليرة أو ما يقرب من عشرة أرتال فتأمل. «النشرة الأسبوعية»

شذرات

يروى أن صاحب جريدة التيمس المتوفى حديثاً قد خلف مبلغاً قدره ٦,٠٣٠,٣٧٥ فرنكاً ما عدا العقارات وحصته في تلك الجريدة.

إعلان



حبوب سنكونينال كريفل لتقوية الدم مركبة مع خلاصة الحديد جيدة الطعم

إن هذه الحبوب هي أحسن جميع الاستحضارات الحديدية لكونها تحتوي ما خلا الحديد والمغنيسيا على جميع الأملاح المعدنية التي تدخل في تركيب الدم بحالة الطبيعية وقد ثبت بالتجربة أن كل حبة منها تحتوي على ما يساوي خمسة غرامات من الدم الطريء وقد وضعت في أوراق خصوصية مرسوم على طرفيها علامتها المسجلة وهي تباع في الصيدلية البروسيانية في بيروت لصاحبها الخواجه هنس هيني وكل قنينة منها تشتمل على مائة حبة وثمانية وخمسة بشالك.

(عبد القادر قباني)